

مختصر منهاج القاصدين (95) تابع آداب السفر - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. فما زلتنا - 00:00:27

مع ادب السفر. وذكر المصنف رحمة الله ادابا مختصرة. فيما يلزم المسافر واردت ان نتوسع فيها قليلا فقد ذكر الامام النووي رحمه الله قربة الستين ادبا من ادب السفر فذكرها مجلمة مختصرة تتماما للفائدة اولا ادب - 00:00:47

قبل السفر اول الاداب واهما اخلاق النية لله تعالى اخلاص النية لله تعالى وذلك بان ينوي التقرب الى الله تعالى بهذا السفر. فتكون كل اقواله وافعاله ونفقاته في هذا الباب - 00:01:17

مقربة له الى الله سبحانه وتعالى. واما قلنا ان من اهم الاداب اه في السفر اخلاق النية لله عز وجل. فخبرني بالله عليك اللي بيسفر سفر معصية هيئوي ايه؟ يعني لو واحد مسافر يعمل معصية هيئوي ايه بقى في السفر ده؟ لذلك لو - 00:01:37

او حققنا هذا الادب وهو الاخلاق النية لله عز وجل لا آآ تخلصنا من شرور كثيرة واسام كثيرة في هذا الباب. كذلك التوبة والخروج من المظالم. التوبة هو الخروج من المظالم. التوبة واجبة في كل - 00:01:57

كل وقت وحين وجبتهم على الفور. قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فالتجاة واجبة تتأكد التجاة ويتأكد على الانسان الخروج من المظالم اذا شرع في السفر. لأن السفر مظنة - 00:02:17

تلف ان الانسان لا يدرى ايرجع الى اهله وببلده مرة اخرى ام لا. والخروج من المظالم يكون من المظالم المادية المعنوية تنظر بقى في المعاملات المادية اللي بينك وبين الناس فتحلل منها وكذلك لو في مظالم معنوية من آآ - 00:02:37

او اغتبته او آآ ازيته بضربي او اذيته بغير ذلك فلابد ان تخرج من هذه المظالم. كذلك من الان اه من الاداب المهمة الاستخاره. ان الانسان اذا عزم على السفر كل ده قبل السفر. يصلی رکعتین - 00:02:57

من غير الفريضة ثم يدعو بدعاء الاستخاره الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث جابر بن عبد الله. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمونا الاستخاره في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. والدعاء المشهور انه اذا هم - 00:03:17

بالامر فليرکع رکعتین من غير الفريضة ثم ليقل ثم ليقل ديت العلماء لهم فيها كلام هيقل امتى بعد الصلاة ولا قبل تسلیم ولا في السجود؟ تلات اقوال للعلماء. الاقرب والله اعلم انه بعد ما ينتهي من التشهد بعد ما ينتهي من التشهد وقبل التسلیم - 00:03:37

يقول هزا الدعاء اللهم اني استخیرك بعلمك ودقق في الدعاء كده اللهم اني استخیرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب. يبقى الانسان كده بيتبرا - 00:03:57

الحول والقوة يتبرأ من العلم يرى من اي شيء ويكل امره الى الله عز وجل. ويتوسل الى الله باسمائه وصفاته. اللي هو صفة العلم والقدرة اسم العليم القدير. ثم يدعو ويقول اللهم ان كنت تعلم اه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر يسميه. يبقى انا مسافر مسلا

ال سعودية - 00:04:17

الله ان كنت تعلم ان سفري للسعودية خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجل فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لسمى الامر برضه. السفر ده شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:04:37

او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عنی واصرفي عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمی حاجته. ويسمی الحاجة
باتعاته الایه؟ اللہ، هدیدعه لها. بقی، ده ام مهم حدا. طب ها، ده برضه خل، بالک - 00:04:57

اعتنى الانسان بيصلی استخارة؟ لما يكون مش عارف الامر ده هيسفر عن خير له ولا لأن؟ فالعلماء بيقولوا لا تصح صلاة الاستخارة في الواجبات ولا في المحرمات. يعني ما ينفعش واحد يصلی صلاة استخارة آآا اصلی العشاء ولا لأن؟ او اصوم رمضان ولا لأن؟ ده فرض عليك مش محتاجة استخارة دي - 00:05:17

ما ينفعش واحد يصللي استخارة آآ اروح احضر آآ حفلة ماجنة فيها معازف ومحرمة وعورات مكشوفة وغير ذلك ولا لا؟ استخير على ايه؟ استخير على حاجة فالاستخارة بتكون في الامور المشروعه والتي لا يتبيّن للانسان الوجهة الخير فيها - 00:05:37
ذلك من اللاداب الاستشارة من اداب السفر التي تسبق السفر الاستشارة ان المسلم اذا اراد سفرا فيستحب له مشاورة والديه ومن يتوجب عليه بره وطاعته. مين اللي يتوجب عليه كبير او عليه - 00:05:57

بره وطاعته الوالدين العلماء من له عندك وجاهة ومنزلة من اهل الفضل والقدر كلهم يتوجب عليك انك تشاورهم. وبعض الناس تجده يبالغت من حوله بقرار السفر. طب ليه؟ ليه بتحرم نفسك من مشورة من - [00:06:17](#)

ابيونك ليه؟ ما خاب من استشار والنبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق الناس عقا وакمل الناس دينا ورأيا صلى الله عليه وسلم كان يشاور اصحابه في الامر والله عز وجل امره فقال وشاورهم في الامر. فليه الانسان يتفرد برأيه ويستبد برأيه؟ يقول لك ما انا عارف. ما اصل انا لو جيت - 00:06:37

اسألك عشان اسافر هتقول لي ما تسافرش. طب خلاص طب انا هقول لك ما تسافرش ليه؟ هو يقول لك ما تسافرش عشان ايه؟ مش عشان كده الصح. يقول لك خلاص انا عشان انا عارف انك هتقول لي ما تسافرش فمش هاجي اسوق اشورا كده - 00:07:07

الا حول ولا قوة الا بالله ينفع الكلام ده؟ فالاستشارة الاستشارة من ادب السفر وده آآ عموما الاستشارة في امور كلها زات البال وزات الاصحية لا سيما مسألة السفر !! كذلك من الاداب ان يستصحب الانسان معه في سفره ما فيه - 00:07:17

بعض المستلزمات الصحية وغير ذلك. كذلك من الآداب أن يتحرى الإنسان أن تكون نفقة حلالا - 00:07:37
مصلحةه. ما في مصلحته كالمصحف. وكتب العلم. وما يحتاج إليه من الأمور الشخصية كالسوال والمشط والمكحلة وغير

اللي هي ينبغي على الانسان ويجب على الانسان يأخذ بها. انت مسافر بعيد - 00:07:57

اول حاجة شف الوسيلة اللي معك دي بقى. افحص سيارتكم كوييس. اه تأكد من معاملات الامان اللي فيها دي من باب الاخذ بالأسباب.
والاقدار بيد الله عز وجل. لكن تاخدهم - 00:08:17

السبب لكن نلاقي واحد يطلع بالسيارة وهي فيها عيب خطير جدا وبعددين اما انها ا ت تعرضه لحادث مروع او لا قدر الله يعني اه هو يتعرض يتعرض لحادث مروع لا قدر الله او يتعرض للعطب والخلل اسنان الطريق. وقد يكون معه اهله - 00:08:27
زوجته واولاده توقف بهم في مكان موحش او مغلق يتخييل مسلا لو واحد مسافر من هنا لمطروح ممكن ياخد له مسلا على الطريق
بلا مبالغة متين كيلو او متين وخمسين كيلو - 00:08:47

وذه هيشهوفه !! محطة بنزين ولا هيشفوف حد ينجده سبحان الله بقى طب انت لو مسافر السفر ده تحتاج ان انت فعلاً تتأهب ليه ولا
لأ يبقى تفقد وسيلة السفر كالسيارة مسلا وغير ذلك مهم كذلك الاستكثار من الزاد الطيب والنفقة العلماء بيستحبوا -
ان الانسان لو خارج لسفر ومعه رفقة انه يستكثر من الزاد يتزود ويستكثر حتى يواسي من معه من الرفقة وهنجد ان الاسلام بيحض
دانها عا - مسألة الكرة الارضية هذا الفضا - 00:09:17

المعروف لمن حولك ومن اجود الادوae واصعب الادوae والامراض البخل. وينبغي للانسان ان يتفقد نفسه. بين حاجتين ما بين الاسراف قبل البخل الكرم وسط بين الاتنين. والشرع ضبط الكرم ده كالاتي. ما ان تفعل او ان تبدل ما يلزمك - 00:09:37

ما يلزمك نفقته واجبا. النفقة الواجبة زمي الزوجة على الزوجة زمي النفقة على الابناء - 00:09:57
وغير ذلك من النفقات الواجبة. ان ان تبذل ما الذكر النفقة الواجبة شرعا او عرفا. في حاجات واجبة بالعرف زمي بعض انواع المجاملات وحسن استقبال الضيوف وغير ذلك من مهام المروءة. تبذل ده ما يلزمك شرعا وعرفا مع - 00:10:17

ايه مع سماحة النفس ما ممكن واحد ينفق ما يلزمه بس يعمل ايه؟ يسم بدن الناس اللي هو بينفق عليهم. يسم بدنهم فعلا يعني وانا شغال وتعبان عشان هنعمل ايه يا عم؟ ما تستغلش اقعد. ودا الناس محتاجة ايه؟ محتاجة اللطف او - 00:10:37
او الرفق او الدعم المعنوي اولى من الدعم المادي. المهم من الاداب الاستكثار من الزاد الطيب والنفقة ليواسي المحتاجين والمنقطعين في السفر عموما او يواسين معه في رفقته. كذلك من الاداب انه اذا - 00:10:57

كان السفر يشتمل على احكام لزمه تعلم احكام السفر. المقصود لرحله. طيب احنا الان في اه موسم الحج. نسأل رب علينا ان ييسر لنا ولكم حج بيته الحرام. وكل من آآ انشأ سفر الحج او آآ اراد ان يذهب الاداء مناسك الحج يلزمه وجوبا - 00:11:17
وجوبا ان يتعلم هذه المناسك. كذلك من اراد ان يسافر للغزو. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع علم الجهاد وان يقمع اهل الزيف والعناد. سفر الغزو له احكام يحتاج الانسان ان يتعلمها. وهكذا كل من اراد - 00:11:37

سفرا ويشتمل هذا السفر على احكام ينبغي له من اداب هذا السفر التي تلزمه ان يتعلم آآ ما يلزمه الاحكام. وكذلك من سافر جارة فيلزمه ان يتعلم ما يحتاج اليه من احكام البيوع وما يصح وما يبطل وما يحل وما يحرم. من اداب السفر اللي ورد - 00:11:57
في السنة استحباب السفر يوم الخميس لما ورد في البخاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية لقلمها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس. وده طبعا ازا كان فيه - 00:12:17

مسافة للاختيار يبقى الانسان بيختار بناء على هذا الحديث. كذلك يستحب البكور في السفر. اه لحديث صخر غامدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم بارك لامتي في بكورها. اللهم بارك لامتي في بكورها - 00:12:37
وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم اول النهار. قال الله تعالى وادعوت من اهلك تبوا مؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم. غدوت يعني آآ اقبلت في الغدوة اللي هي اول النهار. كذلك من اداب - 00:12:57
السفر قبل السفر كل ده خلي بالك وداع الاهل والجيران والاصدقاء. وداع الاهل والجيران والاصدقاء. الانسان قبل ما يسافر يقوم ايه؟ يذهب الى اه اخوانه اصدقائه جيرانه سلم عليه مصافحهم ويودعهم ودي سنة. اه ابن عمر رضي الله عنه - 00:13:17
وقال كان الرجل اذا اراد سفرا قال لهم كان الرجل اذا اراد سفرا قال له ابن عمر هلم اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيسلم عليه كده ويقول له استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. يعني انا - 00:13:37
او دع عند ربنا سبحانه وتعالى والله لا يضيع ودائنه سبحانه وتعالى. كده احنا من باب حسن الزن في الله وكأنها من باب الدعاء.
استودع الله ان انت لا تخذل في دينك ولا يصيبك ضرر في دينك. ربنا يحفظ لك دينك. وده اهم شيء. استودع الله دينك وامانتك - 00:13:57

انك لاتقع في الخيانة سواء بقى خيانة الاعراض او خيانة الاموال او خيانة الحديث والمجالس يعني ايه استودع الله اmantك عملك استودع الله خواتيم عملك انك اذا حانت ساعتك وحل اجلك ان يختتم الله لك بخير. شفت - 00:14:17
ال الحديث ده جميل ازا؟ سنة ان انت قبل ما تساور تودع اخوانك واهلك يدعون لك بهذا الدعاء. استودع الله دينك وامانتك خواتيم عملك كذلك ورد عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا - 00:14:37
فزودني. قال زودك الله التقوى. قال زدني. قال وغفر ذنبي. قال زدني بابي انت وامي يا رسول الله وصلى الله عليه وسلم. قال ويسرك لك الخير حيثما كنت. يبقى برضو هيشرع لو واحد مسافر وانت بتودعه تقول له كده زود - 00:14:57

ودك الله من سفك التقوى وغفر ذنبي ويسرك الخير حيثما كنت كذلك من اداب السفر استحباب طلب الرفقة الصالحة. استحباب طلب الرفقة الصالحة آآ تأمير واحد منهم يطيعونه بالمعلوم. يبقى يستحب لو انت تخرج لسفر ان امكن ان تخرج في رفقة ولا تخرج

فهذا امر مستحب. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سفر المرء وحده. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول وهذا فيما اذا كانت طرق موحشة وليس فيها انيس. فده يتأكد الامر في في الحالة دي. يتأكد الامر اذا كان الانسان هييسافر سفر موحي - 00:15:47 طيب اذا كنا رفقة العلماء بيقولوا يستحب تأمين واحد على هزه الرفقة. يعني المجموعة طالعة الرفقة بتبدأ من كم؟ ثلاثة من اول ثلاثة نقول امرؤا عليكم واحد. التلاتة دول يأمرؤا عليهم واحد. الامير ده حتى يقطع النزاع. اذا وقع تنازع في السفر هنركن -

00:16:07

طب انهي وسيلة مواصلات؟ الامير ده يقطع النزاع. طيب ننام دلوقتي في المكان ده ولا نختاره في فندق تاني؟ يقطع النزاع. طب نأكل في المطعم ده ولا يقطع منهم النزاع. بيقى كل امارة خاصة بالسفر بس. امارة خاصة بالسفر. بناء عليه. مين بقى اللي بيقى يؤمر في السفر؟ الاعلم بمصالح السفر - 00:16:27

الاعلم بمصالح السفر وتحقق على ايديه المصلحة. بيقى ممكن يكون الاعلام ده بمصلحة السفر اصغرنا في السن ما فيش مشكلة هو بيقى الامير في السفر. وده امر يدور ما بين الاستحباب والوجوب. يدور بين الاستحباب والوجوب. وذلك - 00:16:47 لحدىس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ورد عن ابن عمر قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما اثار راكب بليل وحده. بيقى يستحب الرفقة عشان الحدىس ده. ولحدىس عمرو - 00:17:07

لشعب عن ابيه عن جده الراكب شيطان والراقبان شيطاناً والثلاثة ركب وكذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدىس ابي سعيد الخضري اذا خرج ثلاثة في سفر فليأمرؤوا احدهم. من اداب السفر - 00:17:27

ان المرء اذا خرج من بيته قال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. فحينها يقال له هديت وكيفت وفتتحى له الشياطين خلاص شوف الذكر ده انا اوسي نفسي واخواني بالالتفات الى الاذكار والى الاكتار من تلاوة القرآن - 00:17:47 والدعاء فانه ما خلا جسد من حسد ما خلا جسد من حسد يعني يكثر الان في الناس العين والحسد تكثر المس والسحر وقلنا المس والسحر والعين والحسد حاجة تالتة تجبيها. المعاني ديت كثرت هزه الايام ودي تفضي الى تبدل احوال الانسان والى آن

00:18:07 -

لضرر في نفسه وفي ماله وفي زوجه وفي ابنائه. فالانسان يلتفت للاذكار. يلتفت للاذكار. كذلك الاداب اذا ركب دابة دي بقى اما ترکب سيارة قطار طائرة اي دابة يركبها الانسان فيقول دعاء السفر المعروف - 00:18:37 وهو سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك من سفرنا هذا البر والتقوى ونسألك من بقى ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من - 00:18:57

عساه السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد. وعشور المنقلب في المال والاهل اذا رجع قالهن وزاد فيهن ابيون هنا تائبون عابدون لربنا حامدون. وفي ادعية كثيرة خاصة باذكار السفر. كذلك من اداب السفر - 00:19:17

قبل السفر وده يخص المرأة ولي المرأة. الا تساور المرأة الا مع زي محروم. لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها - 00:19:37

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة يعني ما رجل يمكث في مكان مع امرأة أجنبية في خلوة. والخلوة ان لا يوجد معهما من تنتقد به هذه الخلوة - 00:19:57

من مميز او اه اه انسان بالغ من رجل او امرأة. طيب الخلوة دي ممكن تكون فين؟ تكون في عيادة. تكون فين؟ تكون في مكتب محاماة. تكون فين؟ تكون في مستشفى. تكون في آآ صيدلية - 00:20:17

اي مكان تتوفر فيه الخلوة ديت يحرم على الانسان انه يخلو بامرأة لا تحل له يعني من غير محارم. انتبه للامر ده. الامر ده الان في الناس التساهل فيه وبكل اسف بيكون سبب للشر والفساد ووقوع موبقات كسيرة لا يعلمها الا الله. درجة انه اشتهر - 00:20:37

بعض المهن في واقعنا ومجتمعنا اشتهرت بعض المهن ان المهن دي فيها آآيكسر الفساد والفواحش والموبقات. ليه؟ بقت سمعة سيئة.
ليه؟ لعدم مراعاة احكام الخلوة دي. طيب لا يخلون رجل بامرأة - 00:20:57

ولا ت safرن امرأة الا ومعها محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتسبت في غزوة كذا وكذا يعني انا آآخرج
في غزوة كذا من جهاز الطلب. وكذا خرجت امرأتي حاجة قال اذهب - 00:21:17

فحج مع امرأتك. يعني سبب الغزو اللي كنت هتروحه وارجع فحج مع امرأتك. وهذا فيه دلالة ظاهرة على وجوب المحرم في سفره
حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الرجل الذي اكتسب في الغزو ان يلحق باهله الذين خرجوا للحج. وسفر المرأة بدون -
00:21:37

في امور متفق عليها وفي امور وقع فيها الخلاف. اما المتفق عليه فهو جواز سفر آآالمرأة بدون محرم اذا كانت في بلد كافرة وتريد
ان تذهب الى دار الاسلام. تخرج مهاجرة وتفر في الوقت ده تفر بدون محرم - 00:21:57

كذلك زهب جمهور اهل العلم الى جواز اه حج المرأة بدون محرم مع الرفقة الامنة الجواز حج المرأة او سفر المرأة للحج والعمرة
الواجبين بدون محرم. بشرط توفر الرفقة الامنة - 00:22:17

ثم يبقى السؤال في مسألة سفر المرأة بدون محرم بقى في الاسفار العادية اسفار المباحة الاخرى سفر الحاجة التنaze او التعليم او
تحصيل بعض المنافع او غير ذلك او التسوق او غير ذلك - 00:22:37

يبقى اي سفر مباح يعني هل يجوز للمرأة انها ت safر اه بدون محرم ام لا؟ زهب جماهير اهل العلم ونقل بعضهم الاجماع مسل القاضي
عياض مسل البغوي على حرمة سفر المرأة بدون محرم. فيما عدا سفر الایه؟ اللي احنا قلنا بقى. اللي هو الحج والعمرة الواجبين مش
التطاول. الواجبين - 00:22:57

وفيما عدا خروج المرأة المسلمة للفرار من دار الكفر الى دار الاسلام. ده يعني بيقول لك جماهير اهل العلم حتى نقل بعضهم الاجماع
ولا يصح الاجماع طبعاً لأن المسألة فيها خلاف على هذا الباب. فده كله ان خدنا منه فايدة ناخذ منه ايه؟ ايه الفايدة اللي نستفيد
منها؟ المبالغة في - 00:23:17

آآصيانت الاسلام للمرأة وحفظها وذاك لقصور المرأة في الدفاع عن نفسها. ولأن المرأة في نفسها مطعم للرجال. فربما تخدع ربما تظهر
وربما تفتتن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ حرمات المسلمين. مين هو المحرم بقى؟ مين هو المحرم - 00:23:37
المحرم هو زوج المرأة وكل من تحرم عليه تحريراً دائماً بقرابة او رضاعة او يبقى الذوق مبين محرم المرأة اللي يسافر معها؟ الزوج
وكل من تحرم عليه هذه المرأة على التأييد - 00:23:57

يحرم عليها الزواج يحرم عليها الزواج منه على التأييد مطلقاً. سواء بقى بقرابة او مصاورة او رضاعة قرابة زي الام والبنت والاخت
ده كله ايه؟ دي اسمها القرابة او النسب اللي بزها به تكون انت محرم. الانسان محرم لامه - 00:24:17

لامه لاخته لابنته لخالتة لعمته كل ديت ايه؟ هو محرم لهم. ومحرم بالرضاعة. قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب. يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. وكذلك المصاهرة. المصاهرة زي - 00:24:37

ايه ان الانسان يسافر بام زوجته محامتك دي محرم ليك انت اكتسبت المحرامية منين حماتك دي اكتسبت المحرمية منين؟ من
المصاهرة. وبنـتـ الزـوـجـةـ التي دخلـتـ اـنتـ بهاـ وـرـيـائـبـكـ الـلـاتـيـ فيـ حـجـورـكـ منـ نـسـائـكـ الـلـاتـيـ دـخـلـتـ - 00:24:57

فلو واحد تزوج امرأة ولها بنت وهو دخل بهذه المرأة هو محرم لبنتها. طيب سانيا كده ادب ما قبل السفر. سانيا ادب اسناء السفر
الاداب اسناء آآالسفر. من الاداب اسناء السفر انه المسافر يعني - 00:25:17

فهي طبعاً الجهد والتعب فهناك ادب حضر عليها الشرع للنوم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم المسافر ان ينام في الطريق وقال
اجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل. الطريق اللي هو الطريق المسلوك يعني - 00:25:37
وكذلك من ادب السفر ان الانسان آآا اذا كان في آآوقـتـ مـتأـخـرـ منـ اللـيلـ انـ يـأـخـزـ بـالـاسـبـابـ وـيـعـمـدـ الـىـ مـنـ يـحـرـصـ عـلـيـهـ صـلـاـةـ الفـجـرـ
حتـىـ لـاـ تـضـيـعـ مـنـهـ صـلـاـةـ الفـجـرـ. فـعـنـ اـبـيـ قـتـادـةـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:25:57

وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل عرس يعني آنzel بالليل ترك المسير ونزل يبيت يعني.
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه - 00:26:17

اذا كان مسافر وهينام من اول الليل ينام ياخذ راحته في النوم. ينام لان قدامه بينه وبين الفجر عدة ساعات. وبالتالي ينام ياخذ
راحته في النوم. ينام على الشق الايمن - 00:26:37

رجع تماماً. طيب اذا عرس قبيل الصبح يعني بينه وبين الفجر حاجات قليلة. نصب ذراعه ووضع رأسه على كفينا الكتاب. طب ليه
بينام كده؟ ما هو مش هيستحمل كده فترة طويلة. وبالتالي يسهل عليه انه يستيقظ لايه - 00:26:47

لصلاة الفجر. اعجب ان ده هدي النبي عليه الصلاة والسلام في حفظ صلاة الفجر فين؟ في السفر. فما بالنا نضيع صلاة الفجر في
الحضر عليه امر امر عجيب والله. امر عجيب فعلاً. يعني اذا كان ده الحفظ للصلاه في السفر اللي هو مزنة التعب والجهد والتشتت -
00:27:07

عدم الاستقرار. فما بالك اه الصلاة في الحضر؟ وفي الحديث حديث ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل
من غرفة خبر سار ليه حتى اذا ادركه الكري اي النعاس عرس يعني نزلوا - 00:27:27

بيته وقال لبلا اكلأ لنا الليل. يفضل واحد صاحي يحرسهم عشان ما يروحش عليه بصلوة الفجر. كذلك من ادب السفر
اسناء السفر الرفق بالمرکوب. الانسان يحسن التعامل مع الدواب. والمرکوب ده زي ما قلنا ممكن بقى بيقى دابة وممكن بقى سيارة.
يعني الانسان يتقي الله عز وجل في - 00:27:47

ان ربنا سبحانه وتعالى اودعها عنده. يعني وكان الصحابة من ارفق الناس بدوا بهم. عن انس رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا منزلا لا
نسبح حتى تحل الرحال. يعني لا نبدأ في صلاة صحة الضحى او نسبح نتنفل بالصلاه حتى تحل الرحال - 00:28:07

تعقل عن سهل بن الحنظلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر بعيير قد لحق ظهره لقى بعيير كده آآ في حالة من الهزال
الواضح والضمور الواضح. قال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة - 00:28:27

فاركبوها صالحة وكلوها صالحة. كذلك من ادب السفر استحباب الاجتماع عند النزول وعند الاكل. لو فيه رفقة مسافرة يجتمعوا مع
بعضهم عند النزول لو ينزلوا في مكان يبيتوا فيه وعند الاكل. فعن ابي ثعلبة الخشنبي قال كان الناس اذا نزلوا منزلا - 00:28:47
في الشعاب والاوادي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاوادي انما ذلك من الشيطان فلم ينزل بعد
ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم - 00:29:07

كذلك من ادب المسافر اسناء السفر انه اذا نزل منزلا ان يتغدو بما ورد في حديث خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء -
00:29:27

حتى يرتحل بمنزله ذلك. يبقى بمجرد ما تنزل في منزلك تعود بالله عز وجل ليلاً او نهاراً. اعوذ بكلمات الله التامات آآ
كلمات الله عز وجل كلمات آآ قدرية وكلمات شرعية فالانسان يتغدو بكلمات الله - 00:29:47

سبحانه وتعالى من شر ما خلق. الله عز وجل هو الذي يملك نواصي كل المخلوقات. فانت تنزل في مكان وتخايف تقول اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق قالت لم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. كذلك من ادب السفر
اسناء السفر ودي برضو ادب مختلفة - 00:30:07

سنة غابت عن كسير منا ان اسناء السفر اذا صعد وادياً او صعد مرتفعاً يكبر واذا نزل اهداً يسبح. بعض الناس اه فهم الحديث ده
غلط. فبقوا وهو طالع السلم يقول لك يكبر لأ دي في السفر. لحديث ابي موسى الاشعري كن - 00:30:27

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هلانا وكبرنا وارتفعنا اصواتنا. طيب يعني دلوقتني لو واحد بالسيارة
وطالع كوبري يكبر سلاماً. طب لو نزل من النفق يسبح. يبقى دي من ايه؟ من سن السفر. كذلك آآ ما يدخل - 00:30:47
الانسان من بلدة من قرية والا ويقول هزا الدعاء. شف بقى الزكر ده تخيل انت مسافر بقى رايج فين مسافر اي مكان اول ما تنزل

المكان اللي انت مسافر فيه - 00:31:07

تقول اللهم رب السماوات السبع وما اطللن ورب الاراضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضلنا ورب وما زرينا فانا نسألك خير هذه القرية وخير اهلها ونعود بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها - 00:31:17

كذلك من اداب السفر استحباب السرى في السفر والسرى يعني السير ليلًا. قال صلى الله عليه وسلم عليكم فان الارض تطوى بالليل. الحديث ده مجبوب. اي واحد بيصافر عارف ان الحديث ده ايه؟ حق. تحسبها المسافة من بيتك - 00:31:37

المكان اللي انت رايحه هو نفس المكان نهاراً وليلًا تلاقي فرق جامد وتلاقي تيسير عجيب في السفر بالليل. يعني عليكم بالدلجة فان الارض تطوى وبالليل كذلك من السنن الغائبة في السفر ان المرأة اذا كان مسافراً - 00:31:57

وادركه وقت السحر اللي هو قبل الفجر بقليل. فيقول ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا كان في سفر واسحر يعني خلف وقت السحر كان يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بالله علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا - 00:32:17

عائزاً بالله من النار. عموماً يستحب للمسافر الدعاء لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة - 00:32:37

الوالد على ولده. ودعوة الوالد على ولده. يبقى الانسان يتقي دعوة المظلوم. المظلوم ده ممكن تكون زوجتك. المظلوم ده ممكن يكون واحد شغال معك وانت تهضم حقه. المظلوم ده ممكن يكون اختك او اخوك. اسوأ الظلم بقى انك تظلم ايه؟ والدك او والدتك - 00:32:57

فدي لها لوحدها خاص بدعوة الوالد على ولده آآ مستجابة. ودعوة المسافر لو واحد بقى ربنا قدر عليه ان هو يكسر من السفر هو شغال سائق او شغال مندوب دعاية او غير بيكسر من السفر. يبقى ياخذ ده باب من ابواب الدعوات المستجابات ده. طول ما هو مسافر يدعى يعني هييدي - 00:33:17

هو مسك الدركسون ما يبدأ يا عم هو ماسك الدركسون حد هيحسنه؟ مش لازم يغمض وهو بيدي. يدعى وهو باصص على الطريق برضو، بس يدعى. يدعى دعاء المسافر مستجاب. دعاء المسافر - 00:33:37

كذلك من اداب السفر اعانت الرفيق فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان معه فضل فليعد به على من لا ظهر له. ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له. فذكر من اصناف المال ماذا - 00:33:47

ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحدنا لاحد منا في فضل اي فضل شيء. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويذعن لهم. يعني - 00:34:07

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتأخر في اخر السفر خالص. ويجعل المسافرين من المسلمين امامه. ليه؟ يسجد ضعيف يعني يعنيه ويساعده ويردف ياخذ واحد ورا منه يركبه ورا منه على الدابة ويدعو لهم. ويتفقدهم. وكذلك ينبغي للمسافر ان يستعمل الرفق - 00:34:27

حسن الخلق فيتجنب المخاصمة الخناقة يعني ومزاحمة الناس في الطرق القاعدة المشهورة في السوادة ايه بزبوز عارف قاعدة البسبوس؟ يعني قاعدة والبوز اللي هو بوز العربية فيقول لك ايه ارم ارم بوز عربتك قدام اللي قدامك وانت ايه عشان تعدي - 00:34:47

طب ما ده ايزاء للناس دي مزاحمة في الطريق. مزاحمة في الطريق يقول لك عرضها عرض بالعربية كده. واللي جاي وراه بقى يخبط راسه في حياته ما تشيلش بالك به. طبعاً دي كلها ايزاء للناس ولا يصح - 00:35:07

كذلك ينبغي ان يصون لسانه عن الشتم والغيبة. تخيل بقى طول ما انت ماشي على الطريق وانت فيه سيمفونيات من القبانج عمالة تتوارد على اذنك ويزيداد الامر سوءاً ازا كت مسلا في الصيام وتلاقي ناس ايه بتشتمن وتسكب وبتاع اصلهم صائمين يعني ايه يعني كده لأن بقت من اداب الصيام - 00:35:17

ان هو لما هو ماشي مسافر يسب الناس ويلعن. وده طبعاً كله من الخل. نسأل الله السلامة يعني. وان يصون لسانه عن الشتم والغيبة

ولعن الدواب وجميع فظ القبيحة. وكذلك يستحب خدمة المسافر الذي له نوع فضيلة. كعالن وكبير سن - 00:35:37
وغير ذلك يستحب الانسان اذا كان في سفر ودي يعني تبان قوي لما يبقى ناس مسافرين عمرة او غيره يعني لو في شباب في الفوج المسافر او الرحلة المسافرة دي - 00:35:57

يعني هم يحملوا حقائب الناس كبار السن ويقدموهم يرافقوا بهم. او لو كانت الرحلة دية تشتمل على احد العلماء او اصحاب الفضل والقدر فينبغي ان يبادروا لخدمته. كذلك من ادب السفر عدم اصطحاب كلب او جرس لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال لا تصحب الملائكة رفقا - 00:36:07

فيها كلب ولا جرس. وطبعا هيستثنى من ذلك ما كان له مصلحة راجحة لحراسة او تنبيه وغير ذلك. ادب عند العودة والرجوع من السفر. السنة ان المسافر اذا قضى حاجته ان يعجل - 00:36:27

الرجوع الى اهله. فكما ذكرناه في الاسبوع الماضي او في الدرس الماضي. حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سفره قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. فإذا قضى نهنته فليعجل الى - 00:36:47
ليه؟ فليعجل الى اهله. الحديث ده متفق عليه. فالاصل في السفر انه قطعة من العذاب. ودي رسالة بنديها لكل مسافر انت مسافر

لية؟ انت مسافر ليه؟ اذا قضيت نهتك من السفر لازم يكون لك هدف. والهدف ده لا تتجاوزه فعجل - 00:37:07
بالرجوع لاهلك فعجل بالرجوع لاهلك. كذلك من ادب السفر اذا كان الانسان راجعا من السفر فيكره له ان طرق اهله طرقا بغير عذر يعني لا يصح انه يقدم عليهم ليلا فجأة وبغته. وانما من السنة والاداء - 00:37:27

في السفر الانسان يعلن اهله بالزات اذا طلت غيبته. يعلم اهله ان انا ساقدم في اليوم الفلاني واكون في الساعة الفلانية وغير ذلك
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان يأتيهم - 00:37:47

قدوة او عشية. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق له ليلا وكذلك من آداب انه يسن تلقي - 00:38:07

واستقبالهم يسن تلقي المسافرين واستقبالهم. يعني لقدر من سفر يخرج من يستقبله. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بنى عبد المطلب. فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه - 00:38:27
وكذلك من الاداب ايستحب آداب للانسان اذا قدم من السفر ان يصلى ركعتين. ان امكنه في المسجد صلي ركعتين آداب في المسجد وان لم يكن آداب متيسر له صلاح المسجد فليصلی ركعتين اذا قدم منزله. ويستحب ان يقول اذا - 00:38:47

بيته توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا. توبا يعني نسألك يا ربنا التوبة الكاملة والاوبة كذلك. لا يغادر حوبا اي لا يترك اثما. وده سبب في حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:07

كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا. ويستحب هو عمل نقية والنقيعة ده طعام يعمل آداب القدوم المسافر. وآداب يطلق على ما يعمله - 00:39:27

القادم يعني وارد برضو ان واحد مسافر نستقبله نعمل له عزومة وساعات العكس. هو المسافر اللي يعمل لنا عزومة. هو راجع من السفر يعمل ايه؟ النقيعة اللي هو طعام اه القادم من - 00:39:47

من السفر. لحديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة من سفرة من سفرة فنحر جزورا او بقرة النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة من سفره نحر جزورا او بقرة. طيب هيبقى لنا مسألة مهمة وهي مسألة آداب - 00:39:57

السفر الى بلاد الكفار لأن دى بدأ تكسر في الشباب الان لا سيما مع آداب تردي الاوضاع في البلاد سواء بقى في الجوانب التعليمية او في الجوانب الاقتصادية او في جوانب حتى الاجتماعية والسياسية وغيرها. فبدأت بعض الناس بالشباب بالزات شباب متدين - 00:40:17

انه يرفع عقيرته انا عايز اسافر لدولة زي آداب بقى انجلترا هروح استراليا هروح امريكا واهاجر هناك وخلاص وانتهى الامر فانا

نقرأ مع بعض كده اه كلام يعني عالمة هذا العصر رحمة الله الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 00:40:37

الله رحمة واسعة. قال واما الاقامة في بلاد الكفار فان خطرها عظيم على دين واخلاقه وسلوكه وادابه. وقد شاهدنا وقد شاهدنا وغيرة انحراف كثير من اقامه هناك فرجعوا بغير ما ذهبوا به. رجعوا فساقا وبعضاهم رجع مرتدًا عن دينه. وكافرا به وبسائر -

00:40:57

اديان نعوذ بالله. حتى صاروا الى الجحود المطلق والاستهزاء بالدين واهله السابقين منهم واللاحقين مداخلة كده عايز تعتبر بالحال ده انظر الى ما صنته التواجد صنعه التواجد في بلاد الكفار في قسم - 00:41:27

امين قاسم امين قبل ما يسافر اه للغرب كان مؤلف كتاب للدفاع عن المرأة وعن حجاب المرأة. فانظر لما سافر ايه اللي حصل له جه كتب كتاب ايه؟ تحرير المرأة. كتاب المرأة الجديدة. وانظر الى ما وقع بقى لرفاعة الطهطاوي وطه حسين وغير دولت -

00:41:47

كانوا اصلهم آآ طلبة علم في الازهر حفظة لكتاب الله عز وجل وحفظة لتراث المسلمين. فذهبوا وعادوا بغير الوجهة التي ذهبوا بها. نكمل قال ولهذا كان ينبغي بل يتبعن التحفظ من ذلك. ووضع - 00:42:07

الشروط التي تمنع من الهوى في تلك المهالك. فالاقامة في بلاد الكفر لابد فيها من شرطين اساسيين الاول امن المقيم على دينه بحسب يكون عنده من العلم والایمان وقوة العزيمة ما يطمئنه - 00:42:27

وعلى الثبات على دينه والحذر من الانحراف والزيغ وان يكون مضرما لعداوة الكافرين وبغضهم مبتعدا موالاتهم ومحبتهم فان موالاتهم ومحبتهم مما ينافي الایمان. قال الله تعالى لا تجد قوما يؤمرون بالله واليوم - 00:42:47

الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او اخوانهم ولو كانوا ابائهم او اخوانهم او مراته اهم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. بعضهم اولىاء بعض - 00:43:07

من يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان طيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اصروا في انفسهم نادمين. وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:43:27

وسلم انه قال من احب قوما فهو منهم. وان المرء مع من احب ومحبة اعداء الله اعظم ما يكون خطرا على مسلم لان محبتهم تستلزم موافقتهم واتباعهم او على الاقل عدم الانكار عليهم. ولذلك قال النبي - 00:43:47

صلى الله عليه وسلم من احب قوما فهو منهم. الشرط الثاني ان يتمكن من اظهار دينه. بحيث يقوم بشعائر الاسلام بدون كوني ممانع فلا يمنع من اقامة الصلاة وال الجمعة والجماعات ان كان معه من يصلی جماعة ومن يقيم الجمعة ولا يمنع من الزكاة - 00:44:07

والصيام والحج وغيرها من شعائر الدين. فان كان لا يتمكن من ذلك لم تجز لاقامة لوجوب الهجرة حينئذ. قال ابن في المغني في كلامي على اقسام الناس في الهجرة احدها من تجب عليه وهو من يقدر عليها ولا يمكنه اظهار دينه - 00:44:27

ولا تمكنه اقامة واجبات دينه مع المقام بين الكفار. فهذا تجب عليه الهجرة لقوله تعالى ان الذين توافقهم ملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولنك - 00:44:47

اوئلنك مأواهم جهنم وساعت مصيرا. وهذا وعيد شديد يدل على الوجوب. ولان القيام بواجب دينه واجب على من قدر عليه والهجرة من ضرورة الواجب وتنمته. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وبعد و بعد تمام هذين الشرطين الاساسيين - 00:45:07

تنقسم الاقامة في دار الكفر الى اقسام. الشيخ بقى جزاً الله خير قسم الاقامة في دار الكفر ايه؟ اقسام بدعة. لان خلي بالك هيبيقى لها احكام مختلفة القسم الاول ان يقيم للدعوة الى الاسلام والترغيب فيه. فهذا نوع من الجهاد فهي فرض كفاية على من قدر عليه. بشرط ان تتحقق - 00:45:27

في الدعوة والا يوجد من يمنع منها. او من الاستجابة اليها. لان الدعوة الى الاسلام من واجبات الدين وهي طريقة المسلمين. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه في كل زمان ومكان. فقال صلى الله عليه وسلم بلغوا عنني ولو اية. القسم الثاني ان يقيم

احوال الكافرين والتعرف على ما هم عليه من فساد العقيدة وبطلان التبعد وانحلال الاخلاق وفوضوية السلوك ليحذر الناس من الاغترار به ويبين للمعجبين بهم حقيقة حالهم. وهذه الاقامة نوع من الجهاد ايضا. لما يترتب عليها من التحذير من الكفر واهله -

00:46:07

المتضمن للترغيب في الاسلام وهديه. لانه كما قيل بضدها تبين بالاشيء. ولكن لابد من شرط ان يتحقق التقى مراده بدون مفسدة اعظم منه. فان لم يتحقق مراده بان منع من نشر ما هم عليه والتحذير منه فلا فائدة من اقامته - 00:46:27

وان تحقق مراده مع مفسدة اعظم مسل ان يقابله فعله بسب الاسلام ورسول الاسلام وائمه الاسلام وجوب الكف. يبقى ده ان لما واحد يقيم هناك ليظهر لهؤلاء المسلمين اللي هناك عوار ما هم عليه. قال وهذا الامر منوط بالمصلحة - 00:46:47

اقوله تعالى ولا تسبيوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ويشبهه ويشبهه هذا ان يقيم في بلاد الكفر ليكون عينا للمسلمين الجيش المسلم يبعث واحد يقيم هناك ليكون عينا له. يعني يعرف ما يدبرونه للمسلمين من المكائد فيحذرها - 00:47:07

فيحذرهم المسلمين كما ارسل النبي صل الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان الى المشركين في غزوة الخندق. القسم الثالث ان يقيم لحاجة المسلمين وتنظيم علاقاتها مع دول الكفر كموظفي السفارات. فحكمها حكم ما اقام من اجله. فالملحق الثقافي مسلا يقيم -

00:47:27

يرعى شؤون الطلبة ويراقبهم ويحملهم على التزام دين الاسلام واخلاقه وادابه. ده كلام الشيخ ابن عثيمين كان هو بيتكلم على ملحق ثقافي هو يعرفه يحصل باقامتها مصلحة كبيرة ويندرأ بها شر كبير. القسم الرابع ان يقيم لحاجة خاصة كالتجارة والعلاج -

00:47:47

فتباح الاقامة بقدر الحاجة. وقد نص اهل العلم على جواز دخول بلاد الكفار للت التجارة. واثر ذلك عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. القسم الخامس ان يقيم للدراسة. وهي من جنس ما قبلها اقامة للحاجة. لكنها اخطر منها واشد فتكا - 00:48:07

بديني المقيم واخلاقه. فان الطالب يشعر بدنو مرتبته. وعلو مرتبة معلميه. فيحصل من ذلك تعظيم والاقتناع بارائهم وافكارهم وسلوکهم فيقلدهم الا من شاء الله عصمتهم وهم قليل. ثم ان الطالب يشعر بحاجته الى معلمه - 00:48:27

يؤدي ذلك الى التودد اليه ومداهنته فيما هو عليه من الانحراف والضلال. والطالب في مقر تعلمه له زملاء يتخد منهم اصدقاء يحبهم ويتوالاهم ويكتسب منهم ومن اجل خطر هذا القسم وجوب التحفظ فيه اكثر مما قبله. فيشترط فيه بالإضافة الى الشرطين -

00:48:47

الاساسيين شروط يعني الطالب واحد يقول لك انا اطلع اخد الماجستير او الدكتوراه من الخارج نقول له فيه شروط. اولا ان يكون الطالب على مستوى كبير من النضوج العقلي الذي يميز به بين النافع والضار فاما بعث الاحادات وصغر السن وذوي العقول الصغيرة فهو خطير عظيم على دينهم - 00:49:07

وخلقي وسلوکهم. واكيد حضراتكم متابعين آآ التهافت والتسابق على اوائل السانوية العامة ان يبقى لهم منح دراسية في الخارج وجزى الله خيرا بعض هؤلاء الطلاب وبعض الاباء اللي رفضوا هزه المنح بهذه الحجة. قال ثم هو خطير على امتهن سيرجعون اليها -

00:49:27

وي Feinsteinون فيها السموم التي نهالوها من اولئك الكفار. فان كسيرا من اولئك المبعوثين رجعوا بغير ما ذهبوا به رجعوا منحرفين في ديانتهم واخلاقهم وسلوکهم. كذلك الشرط الذي يزداد للطالب المبتعث ان يكون عنده من علم الشريعة ما يتمكن به من التمييز -

00:49:47

بين الحق والباطل ومقارعة الباطل بالحق لان لا ينخدع بما هم عليه من الباطل. او يلتبس عليه او يعجز عن دفعه يبقى حيران او يتبع الباطل. وفي الدعاء المأثور اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. الشرط السادس ان يكون عند الطالب - 00:50:07

دين يحميه ويتحصن به من الكفر والفسق فضعيف الدين لا يسلم مع الاقامة هناك الا ان يشاء الله. وذلك لقوة المهاجم وضعف المقاوم فأسباب الكفر والفسق هناك قوية وكثيرة متنوعة فاذا صادفت محلا ضعف ضعيف - 00:50:27

المقاومة عملت عملها. الشرط الرابع ان تدعو الحاجة الى هذا العلم الذي اقام من اجله. بان يكون في تعلمه مصلحة للمسلمين ولا لا يوجد له نزير في المدارس في بلادهم. فان كان من فضول العلم الذي لا مصلحة فيه للمسلمين او كان في البلاد الاسلامية من المدارس نظيره لم يجز - 00:50:47

آآ لم يجز له ان يقيم في بلاد الكفر من اجله. القسم السادس من اقسام المقيمين ان يقيم للسكن وهو اخطر مما قبله اعظم لما يتربت عليه من المفاسد بالاختلاط التام باهل الكفر وشعوره بأنه مواطن متزم بما تقتضيه الوطنية من مودة وموالاة وتکسير لسوداء - 00:51:07

الكافر ويتربي اهله بين الكفار فياخذون من اخلاقهم وعاداتهم وربما قلدوهم في العقيدة والتعبد. ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله. وهذا الحديث في اسناده مقال لكن - 00:51:27

المعنى صحيح. فان المساكنة تدعو الى المشاكلة. وكذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولما؟ قال لا تراعي نارا هما. وكيف تطيب نفس مؤمن ان يسكن اه - 00:51:47
في بلادكم كفار تعلن فيها شعائر الكفر ويكون الحكم فيها لغير الله ورسوله. وهو يشاهد ذلك بعينه ويسمح باذنيه ويرضى به بل ينتمي الى تلك البلاد ويسكن فيها باهله واولاده ويطمئن اليها كما يطمئن الى بلاد المسلمين مع ما في ذلك من الخطر العظيم عليه وعلى اهله واولاده في دينه - 00:52:07

وأخلاقهم. هذا ما توصلنا اليه في حكم الاقامة في بلاد الكفر. نسأل الله ان يكون موافقا للحق والصواب. انتهى من كلام شيخ الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله في كتاب شرح الاصول الثلاثة. يعني اتمنى ان يكون احنا عندنا حذر بقى من الامر ده - 00:52:27

بالراتات القسم الخامس والقسم السادس القسم الخامس والقسم السادس اللي هو الهجرة للقاء الاقامة الدراسة نقف هنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:47 - 00:53:06